

Distr.: General
12 February 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثانية والثلاثون

٢٦ نيسان/أبريل - ٧ أيار/مايو ٢٠١٠

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات الاتصالات الاستراتيجية

تقرير الأمين العام

موجز

تتولى شعبة الاتصالات الاستراتيجية، وهي المسؤولة عن تنفيذ البرنامج الفرعي المتعلق بخدمات الاتصالات الاستراتيجية، وضع استراتيجيات الاتصالات بشأن المسائل ذات الأولوية وتضطلع بحملات الاتصالات دعماً للأهداف الفنية للمنظمة. وتتولى الشعبة أيضاً إدارة الشبكة المؤلفة من ٦٣ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم. ويوجز هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة ٩٦/٦٤ بء، أوجه التقدم الرئيسية التي حققتها الإدارة في الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى شباط/فبراير ٢٠١٠ في الترويج لعمل الأمم المتحدة لدى الجمهور على الصعيد العالمي عن طريق خدمات الاتصالات الاستراتيجية التابعة لها.



مقدمة

أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها ٩٦/٦٤ بء، بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المقدمة إلى لجنة الإعلام لكي تنظر فيها خلال دورتها الحادية والثلاثين وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.

وفي القرار نفسه، دعت الجمعية العامة الإدارة إلى توفير معلومات محددة عن عدد من الأنشطة التي تضطلع بها لكي تنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها الثانية والثلاثين. وأشار مكتب لجنة الإعلام، الذي اجتمع في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، على الإدارة بأن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، وفقا للبرامج الفرعية الثلاثة للإدارة وهي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، وخدمات الأنباء، وخدمات التوعية.

وهذا التقرير^(١) المقدم إلى اللجنة لكي تنظر فيه خلال دورتها الثانية والثلاثين، منقسم إلى جزأين. ويتناول الجزء الأول حملات الاتصالات المواضيعية في مجالات من قبيل حفظ السلام، ونزع السلاح، وقضية فلسطين، وحقوق الإنسان، وتغير المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية، ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وأفريقيا، مع التركيز على الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. ويبحث الجزء الثاني دور شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأنشطتها.

الجزء الأول: حملات الاتصالات

أولا - اعتماد نهج استراتيجي

١ - تتولى إدارة شؤون الإعلام مهمة الترويج لعمل الأمم المتحدة بتوفير المعلومات الدقيقة والحيادية والشاملة والمتسقة في الوقت المناسب لأكثر عدد ممكن من الجمهور على الصعيد العالمي. وتتولى شعبة الاتصالات الاستراتيجية، المسؤولة عن تنفيذ البرنامج الفرعي المتعلق بخدمات الاتصالات الاستراتيجية، وضع استراتيجيات اتصالات فعالة بشأن المسائل ذات الأولوية وتنفيذ حملات اتصالات لدعم الأهداف الموضوعية للمنظمة. وتتولى الشعبة أيضا إدارة الشبكة المؤلفة من ٦٣ من مراكز ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم.

(١) يغطي التقرير أنشطة الإدارة للفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى شباط/فبراير ٢٠١٠، ما لم يذكر خلاف ذلك.

٢ - ويشمل النهج الاستراتيجي للإدارة في مجال الاتصالات تحديد أولويات الاتصالات للسنة، سواء للإدارة أو لشبكتها العالمية من المكاتب، مما يعكس القضايا الأساسية المعروضة على المنظمة. وتوضع لذلك حملات اتصالات منسقة للوصول إلى الجماهير المستهدفة في العالم، سواء بصورة مباشرة من خلال أنشطة التوعية التي تضطلع بها مراكز الإعلام أو من خلال وسائط الإعلام الدولية. ويعد تكامل المنابر الإعلامية الجديدة، بما في ذلك أدوات التواصل الاجتماعي مثل Facebook، و Twitter، و You tube، أحد العناصر الهامة بصورة متزايدة في استراتيجيات الاتصالات للإدارة.

٣ - وبدأت الإدارة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ في إصدار منشور جديد، الأمم المتحدة في بؤرة الاهتمام، لتقديم تحليل موجز للاتجاهات والتطورات والقضايا الرئيسية المعروضة على المنظمة. وقدم الإصدار الأول وصفا للإنجازات والمداوات الرفيعة المستوى لدورة الجمعية العامة الرابعة والستين، وأعقبها إصدار عن الأمن الغذائي واستعراض للتحديات الرئيسية التي تواجه الأمم المتحدة خلال عام ٢٠٠٩.

العمل مع شركاء ضمن منظومة الأمم المتحدة

٤ - برز فريق الأمم المتحدة للاتصالات، وهو الآن في عامه التاسع، كمنبر للاتصال على نطاق المنظومة لتنسيق ومواءمة رسائل الأمم المتحدة بشأن القضايا ذات الأولوية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُحرز تقدم هام على طريق إنشاء أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات على الصعيد القطري. وتحققت بدعم من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات التنمية إنشاء أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات على الصعيد القطري في أكثر من ١٠٠ بلد. وتبادر هذه الأفرقة بالترويج للاتصالات المشتركة التي تضطلع بها الأمم المتحدة على الصعيد القطري، وتجميع الطاقات الخلاقة والموارد البشرية لأعضاء الفريق القطري التابع للأمم المتحدة في المواقع التي تخدم فيها. وتشمل الأنشطة التي اضطلع بها في هذا الصدد ما يلي:

(أ) فريق الأمم المتحدة للاتصالات - الأرجنتين: في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، أقام الفريق حلقة عمل لمدة يوم كامل لعشرين صحفياً بشأن استخدام العنف ضد المرأة. وشمل المتحدثون الرئيسيون أحد قضاة المحكمة العليا وكبار المسؤولين من منظومة الأمم المتحدة؛

(ب) فريق الأمم المتحدة للاتصالات - أذربيجان: نظم الفريق خمس زيارات ميدانية مشتركة واجتماعات مائدة مستديرة مع ممثلي وسائط الإعلام؛

- (ج) فريق الأمم المتحدة للاتصالات - لبنان: احتفالا باليوم الدولي للسلام، أنتج الفريق برنامجا تلفزيونيا خاصا اشتمل على بيانات ألقاها سبعة من الزعماء الدينيين للبلد؛
- (د) فريق الأمم المتحدة للاتصالات - الاتحاد الروسي: تولى الفريق تيسير إصدار "الأمم المتحدة في روسيا" وهي رسالة إخبارية تصدر بلغتين (الإنكليزية والروسية) مرة كل شهرين؛
- (هـ) فريق الأمم المتحدة للاتصالات - جنوب أفريقيا: قدم الفريق الدعم لمشروع إجراء مسابقة نموذجية للمدارس الثانوية بجنوب أفريقيا لعقد مناظرات بشأن الأمم المتحدة؛
- (و) فريق الأمم المتحدة للاتصالات - تايلند: اجتذب معرض يوم الأمم المتحدة الذي جرى تنظيمه في أكبر مجمع للتسوق في البلد في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ ما يُقدر بـ ٢٠ ٠٠٠ زائر.

ثانيا - الحملات المواضيعية

ألف - إدارة شؤون الإعلام وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت إدارة شؤون الإعلام بصورة وثيقة مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني بشأن تحسين دعم عناصر الإعلام لعمليات حفظ السلام، وذلك باستخدام تكنولوجيات ومناهج العمل الجديدة لوسائط الإعلام وإيجاد دعم جماهيري أكبر لعمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة، بما في ذلك في خلال الأنشطة التالي:

- (أ) قامت الإدارة، التي تعمل بالتعاون مع بعثات حفظ السلام، بنشر أكثر من ١٠٠ نشرة صحفية تستهدف أكثر من ٣٠ بلدا تساهم بقوات عسكرية وقوات شرطة، مع التركيز على مساهمات فرادى الدول الأعضاء في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام؛
- (ب) اضطلعت الإدارة بعملية كبرى لصيانة وتجديد الموقعين الإلكترونيين لحفظ السلام باللغتين الإنكليزية والفرنسية، ونتج عن ذلك أن موقعي البعثة يظهران على رأس معظم محركات البحث. ويجري تجديد وإنعاش المضمون باللغتين الإنكليزية والفرنسية. أما المواقع باللغات الأخرى فهي في طور الإعداد. وتعمل إدارة شؤون الإعلام أيضا مع إدارة الشؤون السياسية لتحديث مضمون موقعها الشبكي؛

(ج) واصلت إدارة شؤون الإعلام وإدارة الدعم الميداني تقديم المساعدة لعمليات السلام في تحولها إلى نظام إدارة المحتوى لدعم المواقع الشبكية للبعثات المحلية، وهو ما يوحد توسيم البعثات ويؤدي أيضا إلى خفض الحاجة إلى مشرفين على شبكة كل بعثة، نظرا لأن صيانة المواقع لم تعد في حاجة إلى خبرة تقنية. وقد اعتمدت أكثر من ٢٠ بعثة لحفظ السلام وبعثة سياسية النموذج الجديد مع استخدام بعض البعثات للغات العربية والفرنسية والبرتغالية بالإضافة إلى الإنكليزية؛

(د) عملت إدارة شؤون الإعلام مع إدارة الدعم الميداني على جعل توظيف الموظفين الميدانيين متسقا مع الإصلاحات الجديدة التي أدخلها مكتب إدارة الموارد البشرية وفي تحديد المرشحين للوظائف الرئيسية في مجال الإعلام في عمليات السلام. وعملت أيضا مع إدارة الدعم الميداني في موقع قاعدة بياناتها الجديد وموقعها الشبكي الذي أنشئ لتوفير شفافية أكبر فيما يتعلق بالقرارات الصادرة بشأن قضايا السير والسلوك في البعثات الميدانية؛

(هـ) شكلت نشرة الإدارة السنوية: "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لعام ٢٠٠٩: استعراض عام، التي نشرت بالإنكليزية والفرنسية في أوائل عام ٢٠١٠، استعراضا للعمليات الراهنة لحفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة والبعثات السياسية الخاصة وبعثات حفظ السلام في جميع أنحاء العالم؛

(و) ضمَّ المركز الشبكي لمركز أنباء الأمم المتحدة (www.un.org/news) ٢٠٦ ١ مقالات إخبارية باللغة الإنكليزية و ١٠٢٢ مقالا إخباريا باللغة الفرنسية عن مسائل تتعلق بحفظ السلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وجرى أيضا توزيع مقالات إخبارية باللغتين الإنكليزية والفرنسية عن طريق خدمة أنباء البريد الإلكتروني ذات الصلة على أكثر من ٥٠٠٠٠ مشترك في جميع أنحاء العالم؛

(ز) وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاونت شبكة يونيفيد الإخبارية (Unifed)^(٢) مع بعثات حفظ السلام لإنتاج أكثر من ١٠٠ موضوع إخباري؛

(ح) أنتجت إذاعة الأمم المتحدة أكثر من ١٠٠ نبأ وتحقيق إخباري ذات صلة بحفظ السلام، بما في ذلك تحقيق عن المرأة في مجال حفظ السلام.

(٢) أنشئت شبكة يونيفيد الإخبارية في عام ٢٠٠٥ بوصفها برنامجا مشتركا بين الوكالات لتزويد محطات التلفزيون العالمية بمصدر وحيد للحصول على المواضيع الإخبارية المصورة.

الزلازل في هايتي

٦ - قدمت الإدارة، في أعقاب الزلزال المأساوي الذي وقع في هايتي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، الدعم إلى مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام في تنظيم جلسات إحاطة عبر الفيديو مع بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، فور ما أصبح ذلك متاحا من الناحية التقنية. وعملت أيضا مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني لاستخدام برامج جديدة لوسائط الإعلام لإطلاع الموظفين والجمهور على الحالة في هايتي. وساعدت الإدارة في انتقاء الموظفين وإقراضهم إلى الجهود الطارئ. وقدمت أيضا مذكرات توجيهية منتظمة بشأن الحالة في هايتي إلى مكاتب الأمم المتحدة الميدانية، وأصدرت صحائف وقائع من أجل إدارة عمليات حفظ السلام، وداومت على "البث المباشر" للموقع الشبكي لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي^(٣).

٧ - وجرت تعبئة مراكز الأمم المتحدة للإعلام لتنظيم مؤتمرات صحفية، وإجراء مقابلات صحفية والإجابة على الاستفسارات المتصلة بالزلازل في هايتي وكذلك متابعة مصير المواطنين من البلدان التي توجد فيها تلك المراكز. ونظم عدد كبير منها، بالاشتراك مع آخرين في فريق الأمم المتحدة القطري، مراسم تذكارية بمناسبة انقضاء أسبوع على وقوع الزلزال. وبدأت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في وضع مقال الأمين العام "هايتي ليست وحدها" في أعقاب زيارته مباشرة لهايتي في أكثر من ٥٠ منبرا إعلاميا. وترجمت أيضا مراكز الأمم المتحدة للإعلام المقال إلى اللغات الألمانية، والإيطالية، والبرتغالية، والتايلندية، والتركية، والدانمركية، والروسية، والرومانية، والسلوفاكية، والسلوفينية، والعربية، والفارسية، والهنغارية، واليابانية، واليونانية.

نزع السلاح

٨ - شنت إدارة شؤون الإعلام في عام ٢٠٠٩ حملة متنوعة الوسائل بشأن نزع السلاح النووي اشتملت على وسائط إعلامية جديدة والتوعية التقليدية. وكانت الحملة هي الأولى التي تقوم بها الإدارة باستخدام الوسائط الإعلامية التقليدية والجديدة على حد سواء للترويج لأولوية استراتيجية في مجال الاتصالات. وشُنت الحملة في حزيران/يونيه تحت شعار "أسلحة الدمار الشامل، يتعين علينا نزعها" وبلغت ذروتها في اليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر، خلال الأسبوع الذي عقد فيه مجلس الأمن اجتماعا خاصا، بموازاة انعقاد

(٣) للاطلاع على الأنشطة الأخرى لإدارة شؤون الإعلام المتصلة بزلزال هايتي، يُرجى الاطلاع على الوثيقتين

A/AC.198/2010/4 و A/AC.198/2010/3.

المؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بمقر الأمم المتحدة. وفي الأسبوع السابق، كُرس أيضا المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية والذي عُقد في مدينة مكسيكو لتزع السلاح وكان بمثابة وسيلة أخرى لمشاركة المجتمع المدني في حملة "يتحتم علينا نزع أسلحة الدمار الشامل". وشملت الأنشطة الإضافية التي اضطلعت بها الإدارة في مجال نزع السلاح ما يلي:

(أ) تمكنت إدارة شؤون الإعلام، عن طريق استخدام الشبكات الاجتماعية، من اجتذاب المزيد من الأشخاص إلى الموقع الشبكي ليوم الأمم المتحدة الدولي للسلام، والذي كان لديه ٤٥ ٠٠٠ زائر عبر جميع المواقع اللغوية. ويمكن شبكة الاتصال الاجتماعي تويتر (Twitter) حملة أسلحة الدمار الشامل من بلوغ ما يُقدر بـ ١,٢ مليون نسمة، وبلغ عدد أعضاء موقع فيسبوك (Facebook) ٧ ٧٠٠ عضو. وعُرضت أيضا الرسائل المرسلة عبر موقع Twitter في قاعة الجمعية العامة قبل المناقشة العامة في أيلول/سبتمبر مباشرة؛

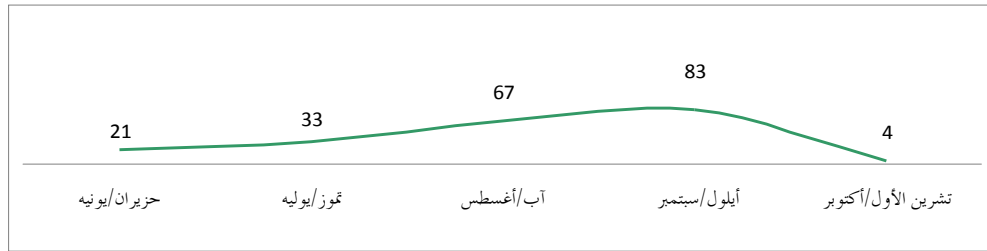
(ب) وفي عام ٢٠٠٩، نشرت مجلة وقائع الأمم المتحدة، التي خصصت عددا خاصا لتزع السلاح (المجلد السادس والأربعون، العددان ١ و ٢)، مقالات بقلم الممثل الخاص للأمين المعني بالأطفال والتزع السلاح ومدير دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام بالأمم المتحدة.

٩ - وتولت إدارة شؤون الإعلام أيضا الترويج لمقترحات الأمين العام بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار بواسطة مقال نشر في نحو عشرين صحيفة في جميع أنحاء العالم وبواسطة منتجات وأنشطة اضطلعت بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام، والمنظمات غير الحكومية، وشركاء آخرون.

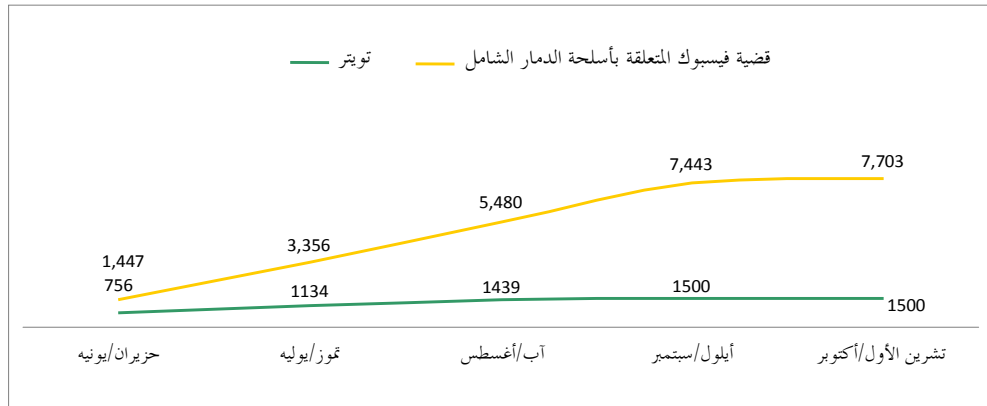
الترويج لحملة "يتحتم علينا نزع أسلحة الدمار الشامل" باستخدام وسائط الإعلام الاجتماعية

١٠ - روجت الإدارة لحملة "يتحتم علينا نزع أسلحة الدمار الشامل" من خلال القنوات التقليدية وكذلك عبر الإنترنت من خلال مواقع وسائط الإعلام الاجتماعية وموقع الأمم المتحدة. وأظهرت البيانات أن مواقع وسائط الإعلام الاجتماعية ساعدت في زيادة إجمالي عدد الزيارات لموقع يوم الأمم المتحدة الدولي للسلام. ومع ازدياد عدد المداخلات في موقع تويتر من حزيران/يونيه إلى أيلول/سبتمبر، ازداد عدد أعضاء موقعي تويتر وفيسبوك، فضلا عن زيادة عدد الزيارات لموقع يوم الأمم المتحدة الدولي للسلام.

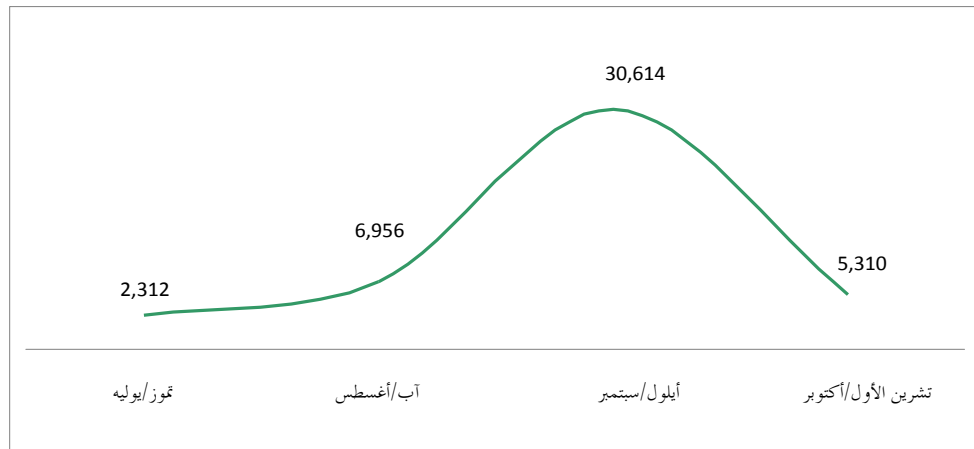
الشكل الأول
المداحلات المرسله إلى موقع تويتر من المقر



الشكل الثاني
العضوية: قضية تويتر وفيسبوك



الشكل ٣
الزيارات لموقع اليوم الدولي للسلام (بجميع اللغات)



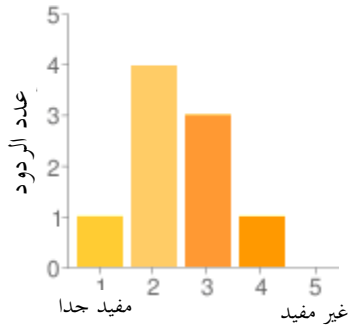
باء - قضية فلسطين

١١ - نفذت الإدارة عددا من الأنشطة فيما يتصل ببرامجها للإعلام الخاص بقضية فلسطين. ونظمت برنامج التدريب السنوي لعام ٢٠٠٩ لتسعة من شباب الصحفيين الفلسطينيين (ثلاثة رجال وست نساء) من ٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر في مقر الأمم المتحدة. وحضر المشاركون حلقات عمل وجلسات إحاطة إعلامية في نيويورك وجنيف وواشنطن العاصمة. ودُرّب ما مجموعه ١٤١ صحفيا فلسطينيا منذ أن بدأ البرنامج في عام ١٩٩٥.

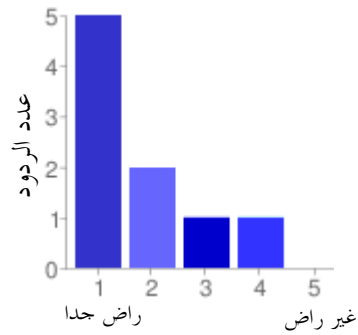
١٢ - واستهدف برنامج عام ٢٠٠٩ تعزيز مهارات المشاركين بوصفهم من مهنيي وسائل البث الإذاعي والتلفزيوني. وخلصت دراسة استقصائية أُجريت بنهاية البرنامج، كما تبين في الشكل الرابع، إلى أن غالبية المشاركين فيه وجدته مفيدا.

الشكل الرابع

كيف تقيم حلقة عمل الإنتاج التلفزيوني؟



ما هو مدى رضاك عن البرنامج ككل؟



١٣ - وشملت أنشطة أخرى تتعلق بقضية فلسطين ما يلي:

(أ) عقدت الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية السابعة عشر بشأن السلام في الشرق الأوسط، بالتعاون مع وزارة العلاقات الخارجية في البرازيل، في ريو دي جانيرو، يومي ٢٧ و ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٩. وعقدت خلال هذه المناسبة أربع حلقات نقاش حضرها نحو ٢٠٠ شخص. وغطت أحداث هذه الحلقة الدراسية الإعلامية معظم المنابر الإعلامية البرازيلية، بما فيها أجنسيا برازيل، وأو غلوبو، وفوليا دي ساو باولو، وأو إستادو دي ساو باولو، وأو ديا، وجورنال دو برازيل، كما غطت أحداثها وسائل إعلام في أجزاء أخرى من العالم؛

(ب) حدثت الإدارة وعرضت النسخة الإنكليزية للمعرض الدائم لقضية فلسطين في المقر بنيويورك، والنسخة الفرنسية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وأتيح أيضا على الإنترنت نسخة إلكترونية عن المعرض المحدث؛

(ج) وكجزء من الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لتأسيس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، الذي جرى في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في ٢٤ أيلول/سبتمبر، ترجمت إدارة شؤون الإعلام مجموعة المواد الصحفية للأونروا إلى اللغة الفرنسية وطبعتها باللغات الإنكليزية والفرنسية والعربية. وأقامت الإدارة أيضا اتصالات مع وسائل الإعلام بشأن هذه المناسبة، فيسرت مقابلات للمفوض العام للأونروا مع مختلف المنابر الإعلامية، بما فيها محطات الجزيرة والعربية.

١٤ - واضطلعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور هام في تسليط الضوء على الذكرى السنوية الستين لتأسيس الأونروا، تشمل الأنشطة التالية:

(أ) مركز الأمم المتحدة للإعلام في وارسو: أعد معلومات أساسية ونشرها باللغة البولندية؛

(ب) مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو: أقام معرض إدارة شؤون الإعلام عن قضية فلسطين باللغة الإسبانية؛

(ج) مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو: نظم حلقة عمل لاستعراض الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة واليابان والأونروا في توفير المساعدة للشعب الفلسطيني.

جيم - حقوق الإنسان

يوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٩

١٥ - في شراكة بين الإدارة ومفوضية حقوق الإنسان في الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وتحت شعار "اعتنقوا التنوع واقضوا على التمييز"، اضطلع نحو ٣٠ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بأنشطة تراوحت بين عرض الأفلام وإلقاء محاضرات، وإنتاج برامج إذاعية وترجمة الوثائق الرئيسية لحقوق الإنسان إلى اللغات المحلية.

(أ) مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست: اشترك مع الإدارة الوطنية للسجون في إنتاج مسرحية بعنوان "قل الحقيقة للسلطات" مثلها ١٤ مسجوناً في مسرح ميتروبوليس في بوخارست؛

(ب) مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا: اشترك مع اتحاد الرجبي في جنوب أفريقيا من أجل الترويج لشعار "اعتنقوا التنوع واقضوا على التمييز" خلال إقامة مباريات الرجبي السباعية اللاعبين التي جرت في كانون الأول/ديسمبر. وعُرض علم حقوق الإنسان في الملعب وتُليت على الجمهور رسالة الأمين العام بمناسبة يوم حقوق الإنسان. ونُقلت المناسبة على الهواء مباشرة وبُثت إلى ما يزيد على ١٤٠ بلدا.

١٦ - وروّج تلفزيون الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة على حد سواء لحقوق الإنسان في برامجها العادية. فعلى سبيل المثال، أنتجت إذاعة الأمم المتحدة أكثر من ٥٠٠ نبأ وتحقيقا صحفيا خلال هذه الفترة، بما في ذلك تحقيقات عن يوم حقوق الإنسان، والعمال المهاجرين، والاحتفال بذكرى إلغاء الرق، والأمن الغذائي باعتباره قضية من قضايا حقوق الإنسان، وارتفاع عدد طالبي اللجوء.

إنهاء العنف ضد المرأة

١٧ - عملت الإدارة على الترويج والدعاية للذكرى السنوية العاشرة لليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، وهو موعد رئيسي لحملة الأمين العام المسماة "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة". وشهدت هذه الذكرى السنوية بدء شبكة الأمين العام للقياديين من الرجال في مقر الأمم المتحدة، التي اختيرت للعمل دعماً لحملة "متحدون". وأنتجت مواد إعلامية، تشمل مجموعة مواد صحفية، وموقعا شبكيا للحملة أعيد تصميمه (<http://endviolence.un.org>). وعقد الأمين العام مؤتمرا صحفيا احتفالا بهذا اليوم، حظي بالكثير من التغطية الإعلامية. واقتطفت معظم نشرات الأخبار التي قُدّمت مع بدء شبكة القياديين من الرجال، من كلمة الأمين العام وركزت على دعوته الموجهة إلى الرجال والفتيان من أجل إنهاء العنف ضد المرأة. وشملت العناوين الرئيسية لتغطية الذكرى السنوية نشرات إخبارية قدمتها كبريات وكالات الأنباء، بما فيها وكالة أسوشيتد برس (AP)، ووكالة فرانس برس (AFP)، ووكالة الأنباء الألمانية (DPA)، ووكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، ونقلتها على نطاق واسع منابر وسائل الإعلام سواء الإلكترونية أو المطبوعة. وإضافة إلى ذلك، بثت عدة محطات، منها قناة الجزيرة باللغة الإنكليزية وبي بي سي نيوز أنباء عنها في عدة نشرات إخبارية.

١٨ - وعملت الإدارة على الإعلان عن بدء مقر الأمم المتحدة في إجراء دراسة مشتركة بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، عن الاتجار بالأعضاء والأنسجة والخلايا البشرية، والاتجار بالبشر لغرض انتزاع أعضائهم. وحظي الإعلان عن بدء

الدراسة بتغطية صحفية واسعة النطاق. واحتوى معظم المقالات في مقدماتها الرسالة الرئيسية المتمثلة في الدعوة إلى إبرام اتفاقية دولية بشأن الاتجار بالأعضاء.

حقوق الشعوب الأصلية

١٩ - نسّقت الإدارة القيام على الصعيد العالمي بتقديم تقرير الأمم المتحدة المعنون حالة الشعوب الأصلية في العالم، لأول مرة على الإطلاق في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وأعدّدت باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والفرنسية مجموعة مواد صحفية شاملة تضم أبرز عناوين الفصول، وصحائف وقائع إقليمية ونشرة صحفية رئيسية. وتضمّن التقديم الرئيسي في نيويورك عقد مؤتمر صحفي مع أحد معدّي التقرير ورئيس منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وعُقدت مناسبات أخرى لتقديم التقرير في الاتحاد الروسي، والبرازيل، وبلجيكا، والفلبين، وكولومبيا، والمكسيك بمساعدة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام. واضطلع أيضا مركزا الأمم المتحدة للإعلام في كانبيرا وجنوب أفريقيا بجهود توعية إعلامية محددة الهدف تتعلق بالتقرير. وبالإضافة إلى ذلك، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة مكسيكو مناسبة بمناسبة نشر التقرير غطت أحداثها ست قنوات تلفزيونية، وثلاث محطات إذاعية وخمس وكالات للأنباء.

٢٠ - وفي عام ٢٠٠٩، يسّرت الإدارة نشر ١٧ ترجمة جديدة لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وأعطيت الأولوية للترجمات بلغات الشعوب الأصلية، بما فيها لغتا مابوتشي وويتشي (يسّر القيام بهما مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس) ولغات تسوتسيل وتسيلتال وتشول (يسّر القيام بها مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة مكسيكو). والإعلان متاح الآن بأكثر من ٣٠ لغة.

الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان

٢١ - نظّمت الإدارة أكثر من عشر إحاطات إعلامية وأجرت عدة مقابلات مع مقررین خاصين معنيين بحقوق الإنسان وخبراء مستقلين خلال انعقاد الجزء الرئيسي لدورة الجمعية العامة الرابعة والستين.

٢٢ - وفيما يتعلق بتقديم التقرير الذي أعدته بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن النزاع في غزة (التي عينها مجلس حقوق الإنسان) في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، عملت الإدارة مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على تنظيم مؤتمر صحفي وإجراء مقابلات مع رئيس بعثة تقصي الحقائق، القاضي ريتشارد غولدستون. وشملت هذه منابر إعلامية من قبيل محطة الجزيرة (باللغتين العربية والإنكليزية)، ومحطة إذاعة ABC (أستراليا)، ومحطة تلفزيون

وإذاعة بي بي سي، ومحطة سي إن إن، والقناة الرابعة (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، والتلفزيون المصري، ومحطة تلفزيون فرانس ٢٤، ومحطة تلفزيون PBS (الولايات المتحدة الأمريكية).

دال - برنامج التوعية المتعلق بالإبادة الجماعية في رواندا والأمم المتحدة

٢٣ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، قام مدير برنامج الأمم المتحدة للتوعية بزيارة لرواندا للقاء ممثلي الحكومة وشركاء البرنامج الرئيسيين. وقد أتاح اجتماع عقد مع المشاركين الروانديين في مشروع الصور 'لقطات من رواندا' فرصة لإطلاعهم على العرض الذي أُنتج انطلاقاً من أعمالهم، وعرض في مقر الأمم المتحدة إحياء للذكرى الخامسة عشرة للإبادة الجماعية، في نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وتُنظَّم أيضاً خلال كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ عرض للصور الخاصة بـ 'لقطات من رواندا' في مركز كيغالي التذكاري بشأن الإبادة الجماعية.

هاء - تغيير المناخ

٢٤ - كانت التوعية بالحاجة إلى اتفاق عالمي جديد لمواجهة تغير المناخ من الأولويات الرئيسية للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٩. وقد عملت الإدارة على بناء الزخم بشأن هذه المسألة من خلال الترويج للقيمة المعنية بتغير المناخ التي عُقدت قبل إجراء مناقشات الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وحضرها ١٠١ من رؤساء الدول والحكومات، ومن خلال الترويج للمؤتمر الخامس عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ الذي عقد في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وشارك فيه ١١٩ قائداً.

٢٥ - ونسقت إدارة شؤون الإعلام جهود الاتصالات بشأن تغير المناخ من خلال دورها كرئيس ومنسق لما يزيد على ٢٠ وكالة تشكل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتغير المناخ التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات. وجرى، عن طريق فرقة العمل، تنظيم حملة "إبرام الاتفاق" على نطاق المنظومة وتنفيذها. وأدت هذه الحملة دوراً رئيسياً في التوعية بالحاجة إلى الوصول إلى اتفاق دولي لمعالجة تغير المناخ. وعملت الإدارة، على وجه الخصوص، بشكل وثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالحملة، ولدعم اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في ما يتعلق بمؤتمر كوبنهاغن. وطوال السنة، عملت الإدارة عن كثب مع فريق تقديم الدعم في مجال تغير المناخ التابع للأمين العام لإعداد رسائل ونشرها بشأن تغير المناخ. كما عملت الإدارة بشكل وثيق مع المنظمات غير الحكومية وصناعة الإعلان، مما أدى إلى إطلاق حملة "هوبنهاغن".

٢٦ - واضطلعت إدارة شؤون الإعلام بدور ريادي في تنظيم جهود الاتصالات فيما يتعلق بقمة أيلول/سبتمبر المعنية بتغير المناخ، وفي إعداد الجزأين الافتتاحي والختامي للقمة؛ وإنتاج ملف مواد صحفية؛ ووضع الإعلانات الدعائية في مبنى الأمانة العامة للأمم المتحدة ترويجاً للقمة؛ ونشر بيانات مسجلة مسبقاً لقادة عالميين على موقع القمة الشبكي؛ وتوفير خدمات الاتصال الإعلامي والتواصل مع منظمات المجتمع المدني. وخلال مؤتمر كوبنهاغن، قدمت إدارة شؤون الإعلام الدعم لعمل مختلف أعضاء الفريق المعني بتغير المناخ التابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات؛ وأعدت مدونة إلكترونية يومية عن المؤتمر، وتعهدت مقصورة لمنشورات الأمم المتحدة، وأعدت مقابلات صحفية للأمين العام. وتشمل الأنشطة الإضافية المتعلقة بتغير المناخ ما يلي:

- (أ) قدمت الإدارة التغطية مباشرةً من مؤتمر كوبنهاغن على الموقع الشبكي "بوابة عمل منظومة الأمم المتحدة في مجال تغير المناخ" (www.un.org/climatechange). كما وضعت الإدارة وتعهدت الموقع الشبكي الخاص بقمة أيلول/سبتمبر المعنية بتغير المناخ؛
- (ب) قام كل من تلفزيون الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة بتغطية مكثفة. وأعدت كل وحدة لغوية في الإذاعة تقارير خاصة واستحدثت وصلة بشأن تغير المناخ في موقعها الشبكي. وخلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، أعدت كل وحدة ما بين ٥٠ و ١٨٠ موضوعاً صحفياً ذا صلة تشمل الأخبار والمقالات الخاصة والمقابلات وسلسلة من خمسة أجزاء بشأن تغير المناخ. واضطلع منتجان بتغطية مؤتمر كوبنهاغن. وإضافة إلى الأخبار والمقالات الخاصة، أعد الفريق معارض للصور وأشرطة فيديو؛
- (ج) خصصت مجلة وقائع الأمم المتحدة عدداً كاملاً (المجلد السادس والأربعون، العددان ٣ و ٤) لتغير المناخ.

٢٧ - واضطلعت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور رئيسي دعماً لحملة "إبرام الاتفاق". وفي مطلع عام ٢٠٠٩، أطلق مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل حملته الإعلامية الأوروبية الثانية، المعنونة "كوكب منخفض الحرارة في عام ٢٠٠٩" (CoolPlanet 2009)، مع التركيز على تغير المناخ ودعماً لحملة "إبرام الاتفاق". واضطلعت مراكز الأمم المتحدة الإعلامية التالية أيضاً بدور رئيسي دعماً للتوعية بتغير المناخ:

- (أ) مركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ: عمل مع المجلس البريطاني، فدعا أبرز رسامي الكاريكاتور التشيكيين للمشاركة في حملة "رسوم كاريكاتورية خاصة بإبرام الاتفاق". وأصبح أفضل اثني عشر رسماً كاريكاتوريا جزءاً من عرض متنقل قدم في البرلمان التشيكي والمدارس والمكتبات العامة؛

(ب) مركز الأمم المتحدة للإعلام في ياوندي: شارك في شبكة البرلمانيين الأفارقة بشأن تغير المناخ في الجمعية الوطنية للكاميرون في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وشارك في المؤتمر الذي استمر يومين مشرّعون من ثمانية بلدان أفريقية لمناقشة تغير المناخ في حوض الكونغو؛

(ج) مركز الأمم المتحدة للإعلام في مانابلا: اشترك مع شركة الطاقة المتجددة في تنظيم منتدى محاضرات "قافلة تغير المناخ" من أجل العديد من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية في الفلبين؛

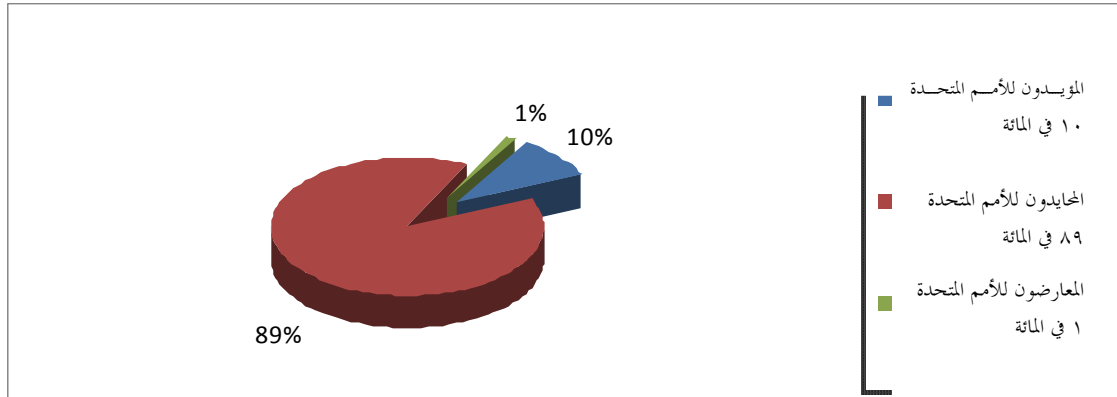
(د) مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا: نظم مع جامعة روساريو، مؤتمر الأمم المتحدة النموذجي الأول بشأن تغير المناخ، بحضور أكثر من ٣٠٠ طالب.

٢٨ - وكان تغير المناخ أيضا موضوع دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم لعام ٢٠٠٩، المعنونة "تعزيز التنمية وحماية كوكب الأرض". وعملت الإدارة مع عدة شركاء لمنظومة الأمم المتحدة لتوفير دعم وسائط الإعلام لإصدار التقرير في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في جنيف، مما أدى إلى تغطية من وكالات الأنباء الرئيسية. ونظمت المراكز والدوائر الإعلامية لقاءات إقليمية لتقديم التقرير في بانكوك وإسلام آباد وجوهانسبرغ ونيروي ونيودلهي، بالإضافة إلى مؤتمر صحفي في نيويورك انبثقت عنه أخبار نشرت في صحيفتي نيويورك تايمز وفاينانشال تايمز.

٢٩ - وأجرت الإدارة، بالتعاون مع أمانة الاتفاقية الإطارية، تحليلا للتغطية الإعلامية للقمة المعنية بتغير المناخ. وتم جمع وتحليل ٩٧٧ قصاصة من مختلف وسائط الإعلام في العالم. وشمل ما يزيد على ٥٠ في المائة من تلك القصاصات رسالة واحدة على الأقل من رسائل الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، وأشار ٣٥ في المائة من تلك القصاصات إلى متحدث رسمي باسم الأمم المتحدة أو أوردت مقتطفات من تصريحاته. واتسمت أغلبية القصاصات بتغطية محايدة أو مؤيدة للمنظمة، مثلما هو مبين في الشكل الخامس.

الشكل الخامس

القمة المعنية بتغير المناخ - أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩



مجموع عدد القصاصات التي تشير إلى الأمم المتحدة - ١ ٥٩٩ من أصل ٩٧٧ .١

هاء - الأهداف الإنمائية للألفية

٣٠ - عملت الإدارة عن كثب مع المعنيين من المكاتب الفنية وشركاء منظومة الأمم المتحدة لتنسيق وتعزيز تقديم تقريرين رئيسيين: التقرير السنوي عن الأهداف الإنمائية للألفية (٦ تموز/يوليه)، والتقرير الثاني لفرقة العمل المعنية بالقصور عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (١٦ أيلول/سبتمبر). كما اضطلعت بدور رئيسي، إلى جانب حملة الأمم المتحدة بشأن الألفية، في مبادرة "أهض واتخذ إجراءات لمكافحة الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية" (١٧-١٩ تشرين الأول/أكتوبر). وبدأ التخطيط في كانون الأول/ديسمبر لحملة مشتركة بين الوكالات في مجال الاتصالات بشأن الأهداف الإنمائية للألفية أدت إلى الاجتماع العام الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الذي قررت الجمعية العامة أن يُعقد في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

إصدار تقرير عام ٢٠٠٩ عن الأهداف الإنمائية للألفية

٣١ - قامت الإدارة بصياغة وتنفيذ استراتيجية للاتصالات ليتولى الأمين العام إصدار التقرير السنوي عن الأهداف الإنمائية للألفية في جنيف لدى افتتاح الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وإضافة إلى ذلك، قدمت مراكز الإعلام ومكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة في وضع الترتيبات اللازمة لإصدار التقارير إقليمياً في بروكسل وجوهانسبرغ

وموسكو ونيودلهي وستوكهولم (تنظيم حملات توعية في خمسة من بلدان الشمال الأوروبي)، ونسق مركزا للإعلام في القاهرة ومكسيكو توزيع النشرات الصحفية. وأعدت تسع نشرات صحفية وُترجمت إلى اللغات المناسبة ووزعت الكترونيا على وسائل الإعلام وعلى الإنترنت.

٣٢ - استقطب إصدار التقرير تغطية إعلامية واسعة شملت ما يلي: ١٩ موضوعا صحفيا في وسائل الإعلام الصادرة بالإنكليزية في أستراليا وأوروبا والولايات المتحدة، ولا سيما في الفاينانشال تايمز والغارديان و Sydney Morning Herald و Huffington Post؛ و ١٧ موضوعا صحفيا في الهند، شملت Times of India و Hindustan Times ومقالا في صفحة كاملة في The Statesman؛ و ٢٤ موضوعا صحفيا في وسائل الإعلام باللغة الفرنسية وفي بلدان اتحاد بنلوكس؛ وأكثر من ٤٠ موضوعا صحفيا في أمريكا اللاتينية؛ وثلاث موضوعات صحفية في وسائل الإعلام الأفريقية، بما فيها من الغارديان في نيجيريا وصحيفة Business Day في جنوب أفريقيا؛ و ١٢ قصاصة في الشرق الأوسط؛ و ٢٤ موضوعا صحفيا في وسائل الإعلام في بلدان الشمال الأوروبي، بما في ذلك عدة برامج بُثت في الأخبار التلفزيونية. وقد اتفقت هذه التغطية بشكل كبير مع الرسائل الرئيسية الواردة في النشرات الصحفية.

٣٣ - وقام نائب الأمين العام ومسؤولون آخرون في الأمم المتحدة بإصدار تقرير فرقة العمل المعنية بالقصور عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

حملة "النهوض من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"

٣٤ - أدت مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بناء على ما حققته من نجاح كبير في عام ٢٠٠٨، دورا رئيسيا في دعم مبادرة "انهض واتخذ إجراءات" التي تنزعمها حملة الأمم المتحدة بشأن الألفية. وحشدت المبادرة عددا غير مسبوق من المدنيين بلغ ١٧٣ مليون مواطن اجتمعوا في أكثر من ٣٠٠٠ حدث في ما يزيد على ١٢٠ بلدا لكي "ينهضوا"، بالمعنى الحرفي للكلمة، ضد الفقر ومن أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على مدى ثلاثة أيام (١٦-١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩). ولقي العديد من أنشطة "النهوض" اهتماما شديدا من وسائل الإعلام الوطنية والمحلية، وأدى إلى قيام شراكات جديدة ومبتكرة مع المجتمع المدني والقطاع العام - مما أدى إلى إذكاء الوعي بالأهداف وتقديم دعم قوي لبلوغها. وتشمل أنشطة "النهوض" ما يلي:

(أ) مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا: حشد أكثر من ١٥٤ ٠٠٠ مدني،

ولا سيما الطلاب، للنهوض ضد الفقر، بالتنسيق مع وزارة التعليم؛

- (ب) مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة: بذل جهودا مع كبار رجال الدين المحليين والحكومة لحشد ٢٩ مليون شخص للنهوض ضد الفقر خلال الصلوات الأسبوعية؛
- (ج) مركز الأمم المتحدة للإعلام في مانابلا: عمل مع الفريق القطري والحكومة، وحظي بدعم من رئيسة جمهورية الفلبين وحكومتها، وأدى إلى مشاركة نحو ٣٥ مليون شخص؛
- (د) مركز الأمم المتحدة للإعلام في برينوريا: عمل مع اتحادي الرغبي وكرة القدم لحشد عشرات الآلاف من الأشخاص أثناء الأحداث الرياضية لإبداء دعمهم لمكافحة الفقر.

حملات الترويج المقررة لعام ٢٠١٠

٣٥ - شرعت الإدارة في تنسيق التخطيط لحملة اتصالات رئيسية فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٠، بالعمل مع شركائها من مختلف الوكالات من خلال فرقة عمل تابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات. وستستخدم الحملة مواضيع صحفية تُجمع من المكاتب الميدانية لإبراز النجاح وإيصال رسالة مفادها أن تحقيق الأهداف أمر يمكن بلوغه، وستسعى إلى استخدام الإنترنت ووسائل الإعلام الجديدة للوصول إلى جماهير عريضة.

واو - متابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات

٣٦ - واصلت الإدارة تشجيع تنفيذ استنتاجات القمة العالمية لمجتمع المعلومات بالمساعدة على الترويج لتحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية، ولا سيما اجتماعه السنوي ومنتداه بشأن أفضل السبل لاستخدام تلك التكنولوجيا لتعزيز التعليم اللذان عقدا في مونتيري بالمكسيك في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٣ أيلول/سبتمبر.

٣٧ - كما قدمت الإدارة الدعم للاجتماع السنوي الرابع لمنتدى إدارة الإنترنت، الذي عقد في شرم الشيخ، في مصر، في الفترة من ١٥ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر. وبغية الوصول إلى الصحفيين وسائر المعنيين بتتبع القضايا على الإنترنت، بُذلت جهود خاصة لاستعمال وسائل الإعلام الجديدة والمجتمعية لتمكين الأشخاص من متابعة المنتدى عن بعد. وقد نُشر أكثر من ١٥٠٠ صورة على Flickr، بينما حُملت مئات أشرطة الفيديو القصيرة عن المنتدى وحلقات العمل التي نظمت فيه على موقع YouTube.

زاي - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

٣٨ - واصلت الإدارة، في إطار الجهود التي تبذلها لتوجيه الاهتمام الدولي نحو التركيز على القضايا الحاسمة لتنمية أفريقيا، تعزيز وتوسيع نطاق أنشطة التوعية التي تضطلع بها عن طريق الترويج لأهداف الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا والتعريف بممنجزاتها. وقد تم تنفيذ ذلك بالتعاون الوثيق مع مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

٣٩ - وواصل المنشوران الرئيسيان عن أفريقيا الصادران عن الإدارة، أفريقيا الجديدة (*Africa Renewal* و *Afrique Renouveau*) (موجودان في الموقع www.un.org/Africarenewal) توفير دعامة لكثير من الأعمال التي تقوم بها الإدارة بهدف الترويج للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. ومن بين المقالات الرئيسية التي نُشرت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عدد منها عن الأزمة الاقتصادية العالمية وتأثيرها على أفريقيا وتغير المناخ والأهداف الإنمائية للألفية والسلام والأمن وحقوق الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت دائرة المواضيع الإخبارية القصيرة مجلة "أفريقيا الجديدة" إنتاج مقالات قصيرة كاملة (ما بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ كلمة) ونشرها في وسائط الإعلام الرئيسية في مختلف أنحاء العالم. وتُمكن إعادة النشر الإدارة من الوصول إلى عموم جماهير المتلقين التي تتمتع بها كبريات وسائط الإعلام الوطنية المطبوعة منها والإلكترونية على حد سواء. وعممت المقالات أيضا بالطرق التالية:

(أ) في الفترة بين تموز/يوليه ٢٠٠٩ و كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، نُشر ٢١ مقالا قصيرا ٣٩١ مرة في ١٢٢ من وسائط الإعلام المختلفة في أفريقيا وفي مختلف أنحاء العالم (١٧١ مرة بالإنكليزية و ١٦٥ مرة بالفرنسية و ٤ مرات بالسواحيلية ومرتين بالبرتغالية ومرة واحدة باليونانية ومرة واحدة بالإسبانية). ونُشرت المقالة المعنونة "هل الأراضي الأفريقية عرضة للمطامع؟" وحدها ٤٧ مرة. ونُشرت المقالات التي استندت إلى قصص إخبارية صدرت في ثلاثة أعداد مختلفة من المجلة، في ٤٢ بلدا منها إثيوبيا والأرجنتين وبلجيكا وبنن وبوركينا فاسو والجمهورية التشيكية وجمهورية تنزانيا المتحدة والسنغال وسويسرا وغانا وغينيا وفرنسا وكوت ديفوار وكينيا ومالي ومصر وموريتانيا ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية واليونان. وبالإضافة إلى ذلك، ظهرت هذه المقالات في ٣٥ مدونة مختلفة على الإنترنت وعلى صفحات موقع تويتر ومواقع إلكترونية عالمية؛

(ب) واعتمدت الإدارة على شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام للتعرف على منافذ وسائط الإعلام المطبوعة المحلية التي أبدت انفتاحا على إعادة طبع المقالات الكاملة القصيرة التي تعدّها الإدارة. فمركز الإعلام في ويندهوك، على سبيل المثال، ييسّر بانتظام نشر مقالات مجلة "أفريقيا الجديدة"، في إحدى الصحف المحلية الصادرة بالإنكليزية؛

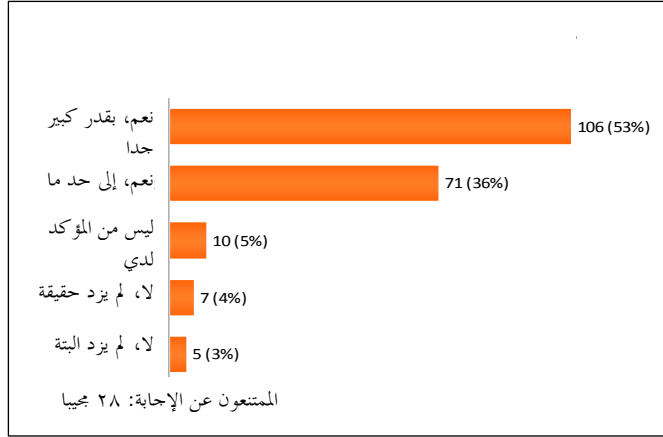
(ج) أنتجت إذاعة الأمم المتحدة بعض المقالات الصادرة في مجلة "أفريقيا الجديدة"، للبحث في إطار برنامجها الإذاعي، "الأمم المتحدة وأفريقيا". وأنتج البرنامج بالتعاون مع إذاعة الأمم المتحدة وبعض كيانات الأمم المتحدة الموجودة في أفريقيا. وبث مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوجمبورا، في إطار برنامجها الإذاعي، الذي يُنتجه بالاشتراك مع إذاعة بوروندي الوطنية، قصة عن الأزمة الاقتصادية العالمية وتأثيرها في الاقتصادات الأفريقية.

٤٠ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، كشفت الإدارة عن موقع إلكتروني جديد لمجلة أفريقيا الجديدة وبدأت توسيع نطاق استفادتها من الأدوات الجديدة لوسائط الإعلام. والموقع الذي أُضيفت عليه هوية مرئية تعريفية جديدة وتصميم إعلامي مبسّط، يستضيف ليس فحسب معلومات مستقاة من المجلة وإنما يوفر أيضا المزيد من المحتويات الأصلية الصادرة عن الإدارة والمقصود نشرها على صفحات الإنترنت، فضلا عن توفير إمكانية الوصول إلى الأدوات الجديدة لوسائط الإعلام. ويحتوى الموقع على تغذية إخبارية لموقع تويتر بالإنكليزية والفرنسية، ويوفر مدخلا لصفحة الإدارة على موقعي فيسبوك ويوتيوب ويقدم تغذية إخبارية منتظمة ومستكملة عن القضايا الأفريقية من كامل منظومة الأمم المتحدة. ويجري إعداد خطط أيضا لبدء مدونة جديدة ستكون متاحة للوصول لعدد مختار من الصحفيين في أفريقيا وخبراء أفريقيا التابعين للأمم المتحدة.

٤١ - وكشفت دراسة استقصائية عن قراء مجلة أفريقيا الجديدة، نُشرت على الإنترنت ووُزعت نسخها المطبوعة في الفترة من نيسان/أبريل إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، أن ٥٣ في المائة منهم زاد فهمهم لأولويات أفريقيا باطلاعهم على المواد المنشورة في المجلة. وقال ٦٨ في المائة منهم إنهم عثروا على معلومات في المجلة لم تكن متاحة بسهولة من مصادر أخرى.

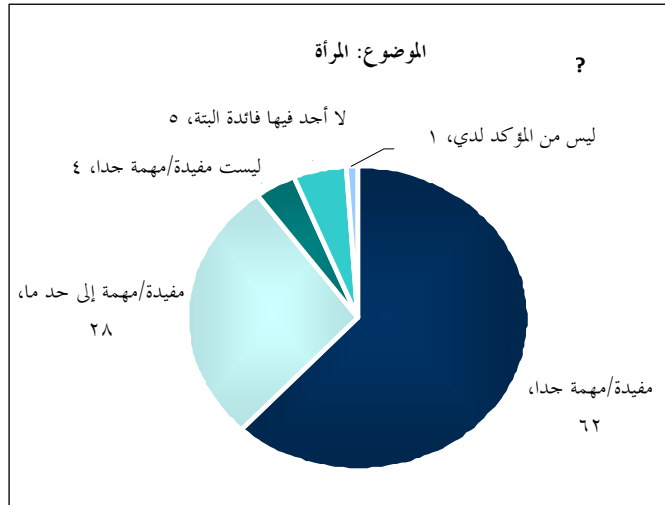
الشكل السادس

هل زاد فهمك لقضايا أفريقيا ذات الأولوية بقراءة/زيارة مجلة أفريقيا الجديدة؟



الشكل السابع

في رأيك، ما مدى فائدة/أهمية المعلومات التي تجدها في أفريقيا الجديدة بشأن هذه المجالات المواضيعية؟



ثالثاً - ثقافة التقييم

٤٢ - يُعدّ تحليل العمل الذي تضطلع به الإدارة مع وسائط الإعلام، ولاسيما تأثير حملات الإعلام والاتصالات، مجالاً دأبت الإدارة على العمل فيه لوضع تقييم لذلك يتسم بمزيد من المنهجية. فهذه المشاريع والدراسات الاستقصائية المتعلقة برصد وسائط الإعلام، التي تقوم بها وحدة التقييم وبحوث الاتصالات التابعة لإدارة شؤون الإعلام، تساعد مديري البرامج على تحسين حملاتهم وأنشطتهم وبرامجهم في مجال الاتصالات. وعلى سبيل المثال، كشف مشروع لرصد وسائط الإعلام يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية أن تبسيط رسائل الاتصالات لقي رواجاً أوسع نطاقاً وأنه يتعين إيلاء مزيد من الاهتمام لوقوع هذه الرسائل في مناطق مختلفة. وقد جرى إعمال هذه الدروس المستفادة في حملات الاتصال المنظمة مؤخراً بشأن المواضيع ذات الأولوية. وتستخدم البيانات المبنية عن الدراسات الاستقصائية لتوجيه الاستراتيجيات ولتحسين البرامج. فقد أوضحت دراسة استقصائية أجريت في عام ٢٠٠٩ عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام معلومات المشاكل التي تعترض المكاتب الميدانية في نشر المعلومات على الإنترنت. وستعالج الإدارة في عام ٢٠١٠ هذه المشاكل التقنية والتنظيمية.

٤٣ - وفي عام ٢٠٠٩، أجرت الإدارة دراسات استقصائية وأنواع أخرى من التقييم للبرامج والأحداث والمنتجات التالية:

- (أ) المؤتمر السنوي الثاني والستون المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية^(٤)؛
- (ب) أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات على الصعيد القطري^(٥)؛
- (ج) حملات الاتصالات المتعلقة بترع السلاح وتغير المناخ؛
- (د) برنامج "الأمم المتحدة من أجلكم" المنظم في مدينة نيويورك؛
- (هـ) حلقات عمل الأمم المتحدة ومؤتمراتها النموذجية العالمية؛
- (و) مجلة "أفريقيا الجديدة"؛
- (ز) الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة والمواقع الإلكترونية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام؛
- (ح) خدمات مكتبة داغ همرشولد؛
- (ط) الإحاطات الإعلامية بمراكز الأمم المتحدة للإعلام؛

(٤) للاطلاع على نتائج الدراسة الاستقصائية، يُرجى الاطلاع على الوثيقة A/AC.198/2010/4.

(٥) للاطلاع على نتائج الدراسة الاستقصائية، يُرجى الاطلاع على الوثيقة A/64/262.

الجزء الثاني: شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

أولا - معلومات أساسية

١ - تتسم شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي أُدرجت بالكامل في عمل خدمات الاتصالات الاستراتيجية، بأهمية بالغة في تحقيق استراتيجيات الاتصالات التي تضعها إدارة شؤون الإعلام. فمن خلال إعادة توزيع الموارد، والارتقاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدريب الموظفين، وإقامة الشراكات على الصعيدين المحلي والإقليمي، والتفاعل المنتظم مع المقر، أصبحت الآن مراكز الأمم المتحدة للإعلام أفضل استعدادا للعمل بوصفها "الصوت العام" للمنظمة في المواقع التي تعمل فيها تلك المراكز.

٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل ما مجموعه ٦٣ مركزا من مراكز الأمم المتحدة للإعلام ترويج أولويات المنظمة في مجال الاتصالات، ونشر الرسائل الرئيسية فيما بين الجماهير المحلية بلغاتها وتعزيز الشراكات المحلية، وفي الوقت نفسه عملت تلك المراكز على التكيف مع المطالب الجديدة الناشئة عن التطورات التي يشهدها مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتزايد التحديات الأمنية.

ثانيا - الوصول إلى الجماهير المستهدفة باللغات المحلية

٣ - من بين العناصر الرئيسية لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام نشر المعلومات باللغات المحلية. فمراكز الإعلام تتوافر لديها في الوقت الحاضر القدرة على العمل بثمان وأربعين لغة وأنتجت مواد إعلامية بما يربو على ١٥٠ لغة. ويتم نشر هذه المواد عن طريق المواقع الإلكترونية والصحف والإذاعة والتلفزيون وأنشطة التثقيف والتوعية الجماهيرية وأيضا عن طريق الأدوات الجديدة لوسائط الإعلام والتواصل الاجتماعي على الإنترنت. وتشمل الأنشطة التي اضطلعت بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام ما يلي:

(أ) مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل: يتعهد موقعا إلكترونيا بـ ١٣ لغة وتوفر مكتبته للمستعملين إمكانية الوصول إلى موارد المعلومات بمعظم لغات أوروبا الغربية. وتصدر المجلات/الرسائل الإخبارية الشهرية للمركز بالإنكليزية والألمانية والبرتغالية والفرنسية. ويقدم المركز أيضا موادا إعلامية باللغة البرتغالية لجميع مكاتب الأمم المتحدة العاملة في البلدان الناطقة بها. وبالإضافة إلى ذلك، يجمع المركز أقوال الصحف بالإنكليزية بصفة يومية مُستقاة من مواد منشورة بعشر لغات محلية. وبدعم سخي من حكومة بلجيكا، تُرجمت مواد إعلامية رئيسية وطُبعت وتُرجمت أشرطة الفيديو الصادرة عن الأمم المتحدة، إلى معظم لغات المنطقة؛

(ب) مكتب الأمم المتحدة للإعلام في مدينة مكسيكو: اضطلع بترجمة إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية إلى لغات شياتنتيكو الشمالية، ومازاهوا، وناهواتل البرزخية، وتوتوناكو الساحلية، وتسيلتال وزابوتيكو بالسهل الساحلي. وقام مكتب الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس بترجمة الإعلان إلى لغتي مابوتشي وويتشي. وقام كل من مكتب الأمم المتحدة للإعلام في طهران ومكتب الأمم المتحدة للإعلام في مينسك بترجمة الإعلان إلى الفارسية والبيلاروسية على التوالي، في حين قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أنقرة وبروكسل ونيودلهي بترجمته إلى التركية واليونانية والهندية على التوالي؛

(ج) مكتب الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا: أصدر سلسلة من إعلانات الخدمة العامة بشأن حملة "قل لا لكراهية الأجناب - أصوات تدعو إلى التسامح والتنوع"، والتي جرى بثها على شبكة من المحطات الإذاعية المجتمعية التي تديرها شركة إذاعة جنوب أفريقيا في الفترة ما بين ٢١ آذار/ مارس و ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وكانت اللغات المستخدمة هي تسونغا، وسيتسوانا، وسيسوتو، وسيسواتي فيندا، وزوسا، وزولو؛

(د) مكتب الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو: أصدر في عام ٢٠٠٩ النسخة البرتغالية من شريطي الفيديو المعنويين، "استعراض لعام ٢٠٠٨" و "إنهاء الفقر - الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠١٥"؛

(هـ) دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا: أعدت ترجمة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى الهنغارية والسلوفينية والسلوفاكية.

٤ - واضطلعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضا بترجمة المنشورات التالية لإدارة شؤون الإعلام: ٦٠ طريقة تحدث بها الأمم المتحدة تغييرا إيجابيا (بالتركية)، وبناء أمة متحدة أقوى من أجل عالم أفضل (بالأذربيجانية)، وميثاق الأمم المتحدة والنظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية (بالفارسية)، و كل ما أردتم دائما معرفته عن الأمم المتحدة (بالأرمنية).

نشر مراكز الأمم المتحدة للإعلام لمقالات الرأي

٥ - تتمتع مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بفضل ما لديها من معارف عن وسائط الإعلام المحلية في البلدان التي ينشط فيها كل منها، بموقف جيد يمكنها من نشر مقالات الرأي التي يعدّها الأمين العام وكبار مسؤولي الأمم المتحدة، في الصحف الوطنية، وكثيرا ما تترجمها إلى اللغات المحلية. فعلى سبيل المثال، قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، بترجمة مقال الرأي للأمين العام عن تغير المناخ والمعنون "الآن حانت فرصتنا" إلى

اللغات التشيكية والألمانية والهنغارية واليابانية والفارسية والرومانية والسلوفاكية والسلوفينية ونُشر في الصحف الوطنية.

إنشاء مركز الأمم المتحدة للإعلام في لواندا

٦ - لا تزال تلبية احتياجات البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في أفريقيا تمثل شاغلا يساور الدول الأعضاء والإدارة منذ زمن طويل. وتحقيقا لتلك الغاية، وافقت الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ على إدراج تمويل لإنشاء مركز الأمم المتحدة للإعلام في لواندا، بأنغولا، وتوفير الوظائف له، في ميزانية فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. وستعمل الإدارة عن كثب مع حكومة أنغولا، التي عرضت توفير أماكن عمل مجانية لكفالة إنشاء مركز إعلامي في لواندا، على سبيل الأولوية. وقد بدأت الإدارة بالفعل عملية تصنيف الوظائف التي ستخصص للمركز الجديد، وتحديد الاحتياجات الأولية من الأثاث والمعدات. ويُتوخى أن تكون للمركز الجديد علاقات وثيقة مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو ومع مكتب اللغة البرتغالية في مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل.

ثالثا - تعزيز الشراكات على الصعيدين المحلي والإقليمي

أنشطة الاتصالات المشتركة على المستوى القطري

٧ - احتفالا بيوم الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٩، نظمت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بالتعاون مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، مجموعة من الأنشطة، منها حملة التوعية المعنونة "الأمم المتحدة من أجلكم"، ومحاضرات، ومناسبات "الأيام المفتوحة" التي تقيمها الأمم المتحدة، وتتخللها عروض، وعرض أفلام ومعارض فنية، وهي أنشطة تجري في كثير من الأحيان بمشاركة مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى وأفراد المجتمع المدني ووسائط الإعلام. وشملت الأنشطة الأخرى ما يلي:

(أ) قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بتعبئة ما عدده ٢١ ٠٠٠ طالب في ٣٥ بلدا في نحو ١٣٥ مدرسة وجامعة في إطار النسخة السنوية الثانية لحملة "الأمم المتحدة من أجلكم"؛

(ب) مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو: نظم بشراكة مع وكالات الأمم المتحدة، ووزارة الخارجية، ونموذج الأمم المتحدة - اليابان، وجهات أخرى، "أسبوع الأمم المتحدة" الأول الذي تضمن حلقة دراسية عن دور الأعمال في تحقيق الأهداف الإنمائية

للألفية وحلقة عمل عن نموذج الأمم المتحدة، شارك فيها وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام؛

(ج) وسيتم الترويج خلال عام ٢٠١٠، في إطار شراكة جديدة بين مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل وشركة قطارات أنفاق أثينا، لمجموعة مختارة من قضايا وأحداث الأمم المتحدة ذات الأولوية باستخدام شاشات الفيديو البالغ عددها ١٣٣ شاشة الموجودة في محطات شبكة النقل السريع بواسطة الأنفاق بالمدينة البالغ عددها ٢٣ محطة، والتي يستخدمها زهاء ١٧٠ مليون شخص سنويا. وقد عُرضت بالفعل ملصقات للاحتفال بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي، وعن اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود، وستكون الأهداف الإنمائية للألفية من بين القضايا التي سيتم ترويجها في المستقبل.

توسيع نطاق الشراكات على الصعيد الإقليمي

٨ - في عدد من الحالات، يتجاوز عمل مراكز الإعلام حدود فرادى البلدان بهدف تحسين التعاون الإقليمي وتعزيز الرسالة الإقليمية. وشملت الأنشطة ما يلي:

(أ) بقيادة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل، زاد تعاون إدارة شؤون الإعلام مع الاتحاد الأوروبي في مجال الاضطلاع بمشاريع الاتصالات المشتركة في السنوات القليلة الماضية. ولتعزيز هذا التعاون وإبرازه على نطاق واسع، اتفق كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي على التعاون معاً بشأن مبادرة اتصالات جديدة، تحت اسم شراكة من أجل عالم أفضل. وخلال عام ٢٠١٠، سوف تستخدم شبكة وفود الاتحاد الأوروبي، بالشراكة مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بعض الأيام الدولية الرئيسية لتشجيع الحكومات والعناصر الفاعلة في المجتمع المدني على تركيز اهتمامها حول القضايا العالمية الملحة. وتتراوح القضايا التي تغطيها الأيام الدولية الثمانية المحددة لمبادرة الاتصالات هذه: حقوق الإنسان العالمية، وحقوق المرأة والطفل والشعوب الأصلية، وحرية الصحافة، والقضايا العالمية الرئيسية من قبيل الغذاء والفقر والبيئة. وستجمع مواد الاتصالات التي أعدتها المنظمتان لكل يوم دولي في مجموعات من الأدوات الإلكترونية المشتركة. وستشجع مبادرة "الشراكة من أجل عالم أفضل" الصحف والإذاعات الأوروبية الكبرى، وكذلك مواقع وسائط الإعلام الاجتماعية، والفنانين، والفنانين الترفيهيين، على تقديم الدعم؛

(ب) مركز الأمم المتحدة للإعلام في المنامة: قدم المساعدة في مجال الإعلام والاتصالات من أجل الترويج للاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في غربي آسيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة الصحة العالمية بشأن "التصدي للأمراض غير المعدية والإصابات: التحديات الرئيسية التي تواجه التنمية المستدامة في القرن

الحادي والعشرين“، الذي استضافته حكومة قطر في الدوحة يومي ١٠ و ١١ أيار/مايو ٢٠٠٩. وصدرت نشرة صحفية ونظم مؤتمران صحافيان. وشاركت قناة الجزيرة التلفزيونية للأطفال في هذا الاجتماع للتوعية بشأن الأمراض غير المعدية.

رابعاً - تطوير تكنولوجيات جديدة للمعلومات والاتصالات

المواقع الإلكترونية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام

٩ - بات لجميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام موقع إلكتروني مكرس خاص بها. وتقدم هذه المواقع الإلكترونية المعلومات بخمس لغات رسمية (الإسبانية والإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية) و ٣٣ لغة أخرى. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، بلغ أعلى عدد للزيارات الذي سجلته المواقع الإلكترونية لمراكز الإعلام ١١ مليون تقريباً في مدينة مكسيكو، ثم فيينا (١٠,٥ ملايين)، وبروكسل (٤,٨ ملايين)، وطوكيو (٤,٧ ملايين) ووارسو (٢,٦ مليون)، وبوغوتا (١,٥ مليون)، وبراغ (١,١ مليون).

١٠ - وتعد الصفحة الشبكية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي يستضيفها الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة، وصلة شبكية لجميع مراكز الإعلام البالغ عددها ٦٣ مركزاً، بما فيها المواقع الإلكترونية الخاصة بكل منها. وتتوافر هذه الصفحة الشبكية باللغات الرسمية الست جميعها وتتضمن تجارب المدونات المصنفة وفقاً للمجالات المواضيعية، وكذلك معرضاً للصور، يبرز الأنشطة المختلفة التي تضطلع بها مراكز الإعلام. وفي عام ٢٠٠٩، سجلت هذه البوابة ٦٥٠.٠٠٠ زيارة بجميع اللغات.

١١ - مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوجمبورا: سجل أعلى عدد من الزيارات لموقعه الإلكتروني من بين جميع مراكز الإعلام الأخرى في أفريقيا في عام ٢٠٠٩. وجعل المركز، الذي يتعاون تعاوناً وثيقاً مع مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي موقعه الإلكتروني صفحة الاستقبال لعملاء المركز وزواره على شبكة الإنترنت. ويزور مكتبة المركز في المتوسط أكثر من ١٠٠٠ زائر شهرياً، ويأتي أغلبهم للاستفادة من خدمة الإنترنت التي توفرها المكتبة، والمتاحة مجاناً. ومما ساعد أيضاً في استقطاب الزوار إلى الموقع الإلكتروني لهذا المركز أن بعض وثائق الأمم المتحدة المنشورة في هذا الموقع هي باللغة الكيروندية، وهي لغة وطنية.

أدوات شبكات التواصل الاجتماعية

١٢ - أصبحت أدوات شبكات التواصل الاجتماعية السريعة النمو ضرورة لتحسين أنشطة التوعية التي تقوم بها الأمم المتحدة لا سيما لجمهور الشباب. واستحدث عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام حسابات مع مواقع شبكات تواصل اجتماعية معروفة. ونظم بعض المراكز أيضاً مسابقات للمدونات وقام بحملات لخدمة الرسائل القصيرة. وتشمل الأنشطة المضطلع بها ما يلي:

(أ) مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست: نظم بالتعاون مع سفارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، مسابقات إلكترونية للمدونات طلب فيها إلى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٣٥ عاماً أن يحتسبوا بصمة الكربون الخاصة بهم على موقع إلكتروني وأن يوقعوا على عريضة "فلنبرم الاتفاق!";

(ب) مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو: أطلق بالشراكة مع شركة TIM، وهي أكبر شركة للهواتف المحمولة، وشبكة MTV التلفزيونية في البرازيل حملة "أمم متحدة خضراء" في يوم الأمم المتحدة للتشجيع على أن تكون الأمم المتحدة أكثر اهتماماً بالبيئة. وبعثت شركة TIM رسالة إلى أكثر من تسعة ملايين من عملائها الصغار تسألهم ما يلي: "ماذا تفعلون للاهتمام بالبيئة؟". ونشرت شبكة MTV التلفزيونية في البرازيل شعار الحملة خلال برامجها المقررة. وستبلغ هذه الحملة ذروتها في اليوم العالمي للبيئة، الموافق ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٠.

مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي لديها حسابات فيسبوك وتويتر ويوتيوب، حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

فيسبوك: بوخارست، وبوغوتا، وبوينس آيرس، وجاكرتا، ودار السلام، وطوكيو، وفيينا، ولاباس، وليما، ومكسيكو، ومانيلا، ونيودلهي، ووارسو، وواشنطن.

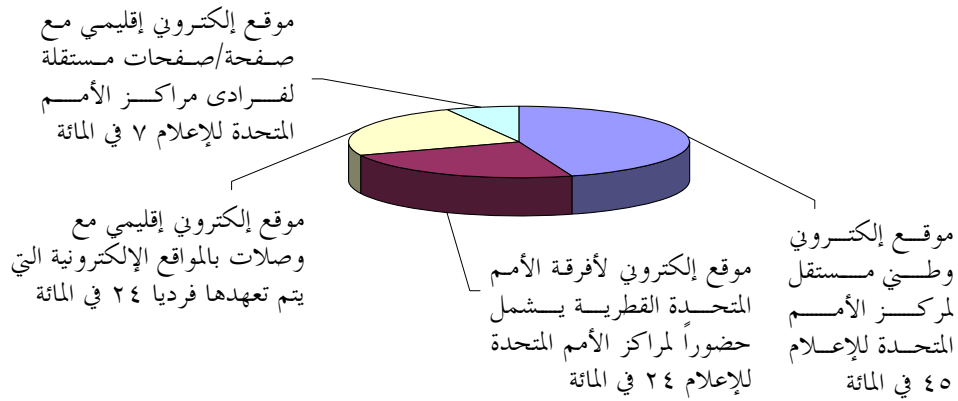
تويتر: بريتوريا، وبوغوتا، وتونس العاصمة، وجاكرتا، ودار السلام، وريو دي جانيرو، وطهران، وفيينا، ومكسيكو، ونيودلهي.

يوتيوب: بوغوتا، وريو دي جانيرو، وكتماندو، وليما، ومكسيكو، وواشنطن.

١٣ - وفي عام ٢٠٠٩، أجرت الإدارة استعراضاً للمواقع الإلكترونية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بغرض تحديد المجالات الممكنة لإدخال التحسينات. وأظهر هذا الاستعراض أن المواقع الإلكترونية جذابة، ومهنية، ومنظمة تنظيمياً جيداً، ولكنها تقصّر في بعض الحالات في ما يتعلق بتحديث محتوى الموقع الإلكتروني في أوانه، وضمان النوعية، والترويج البارز لقضايا الأمم المتحدة وحملاتها الإعلامية.

الشكل الأول

آراء مراكز الأمم المتحدة للإعلام بشأن الاستخدام الأمثل للموارد المتصلة بالشبكة العالمية



وصنفت مراكز الأمم المتحدة للإعلام هذا التدريب الشبكي كأهم الأساليب التي تتيح لإدارة شؤون الإعلام أن تقدم دعماً أفضل لها في مجال عملها.

أنواع الدعم التي تحتاجها مراكز الأمم المتحدة للإعلام

التصنيف	الدعم المطلوب ^(أ)
١	تيسير الوصول إلى التدريب المتصل بالشبكة العالمية الذي يقدم على شبكة الإنترنت
٢	التزويد بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بالكتابة للشبكة
٣	التزويد بالمبادئ التوجيهية بشأن استخدام وسائط الإعلام الجديدة
٤	التزويد بالمبادئ التوجيهية بشأن تصميم المواقع الشبكية بما فيها إمكانية الوصول إليها
٥	التزويد بالمبادئ التوجيهية بشأن مسائل أمن المواقع الإلكترونية
٦	توفير تواصل شبكي غير رسمي بين الأقران بشأن مسائل متصلة بالشبكة العالمية

(أ) بالاستناد إلى نتائج الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة شؤون الإعلام والتي طلب فيها إلى مراكز الإعلام تصنيف أنواع الدعم المطلوبة في المقر وفي دائرة مراكز الإعلام حسب الأولوية.

تدريب موظفي مراكز الأمم المتحدة للإعلام

١٤ - في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، نظمت الإدارة دورة تدريبية مدتها ثلاثة أيام بشأن الاتصالات في أوقات الأزمات في مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة مكسيكو، بمشاركة ١١ موظفاً من المراكز الإعلامية في أمريكا اللاتينية. وأجريت مناقشة بشأن توثيق التعاون في مجال الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني عبر وصلة فيديو مع المقرر. وفي أعقاب هذه الدورة، وزع على جميع المراكز الإعلامية في المنطقة كل من بروتوكول نقل الملفات لإذاعة الأمم المتحدة، والمبادئ التوجيهية العامة والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالكتابة للشبكة الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة، وبعض الوثائق الأخرى ذات الصلة.

١٥ - دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا نظمت: دورة تدريبية بشأن وسائل الإعلام الجديدة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وشارك في هذه الدورة موظفون من المراكز الإعلامية في براغ وبوخارست وموسكو ووارسو.

أدوات الدعم

١٦ - استكمل على شبكة الإنترنت وأطلق في شباط/فبراير ٢٠١٠ دليل منقح لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، وهو أداة عمل تزود مراكز الإعلام بالمعلومات والنصائح العملية والتوجيهات الهامة بشأن عملياتها اليومية. ويبدأ هذا الدليل بلمحة عامة ومعلومات أساسية تاريخية عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ويغطي مجالات عديدة، منها أولويات الاتصالات، وأدوات العلاقات الإعلامية وتوعية الجمهور، والرصد الإعلامي، والمكتبات المرجعية، والشراكات، وكسب الأنصار، والإجراءات الإدارية، والإبلاغ والتقييم، وتكنولوجيا المعلومات. ومن خلال الإبقاء على هذا الدليل كأداة مرجعية على شبكة الإنترنت، مقابل منشور ورقي، تستطيع الإدارة أن تصله بموارد أخرى للمعلومات والتوجيهات واستكمالها كلما دعت الحاجة إلى وضع مبادئ توجيهية جديدة وتنفيذ سياسات جديدة.

١٧ - وتقوم الإدارة حالياً بتطوير نظام إدارة معلومات مراكز الإعلام، هو أداة شبكية جديدة لمساعدة الزملاء في شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وفي المقرر على جمع البرامج والبيانات الإدارية وتحليلها والإبلاغ عنها. وتهدف هذه الأداة الجديدة، التي لديها هدف عام يتمثل في زيادة الكفاءة وسلامة البيانات، إلى تحديث ممارسات الإبلاغ وجمع البيانات القائمة حالياً في مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمقرر. وسوف يستعاض عن قواعد البيانات المحلية المتعددة بسجل مركزي للبيانات تستضيفه البنية التحتية للخادوم الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك. وسوف يستعاض النظام أيضاً عن الأشكال المنقولة عبر البريد الإلكتروني والمخزنة محلياً في محطات عمل متعددة بوصلة موحدة ومضمونة على شبكة الإنترنت تكون متاحة في أي وقت من الأوقات للزملاء في الميدان وفي المقرر إسهامهم بالمعلومات والوصول إليها. ومن المتوقع إطلاق هذا النظام لإدارة معلومات مراكز الإعلام في الربع الأول من عام ٢٠١٠.

خامساً - التحديات المستمرة

الظروف المادية والتحديات الأمنية في مراكز الأمم المتحدة للإعلام

١٨ - يستفيد العديد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام من مقار تضعها الحكومات تحت تصرفها مجاناً أو بإيجار مدعوم، مما يعوض جزئياً عن تكلفة تشغيل هذه المكاتب. إلا أن عدداً من هذه المراكز يواجه نفقات متزايدة ذات صلة بالصيانة والأمن، وقد نقلت مقار بعضها أو من المتوقع أن تنقل، إلى مقار أفرقة الأمم المتحدة القطرية في الغالب. ويوجد مركزا الإعلام للأمم المتحدة في الجزائر العاصمة وإسلام أباد حالياً في مقار جديدة بعد أن نقل موقع كل منهما مرتين، لدواع أمنية، إلى مقر فريق الأمم المتحدة القطري المحلي، في حين لا يزال مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكارتا يسعى بنشاط إلى إيجاد مقر جديد بعد أن اضطر لإخلاء المبنى السابق الذي اعتبر غير آمن نظراً إلى هبوط الأرض والأضرار الناجمة عن الزلازل. وبالإضافة إلى ذلك، فالمركزان الإعلاميان في ليما ومدينة مكسيكو في سبيلهما للانتقال إلى مقار مشتركة مع أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري.

١٩ - والانتقال إلى مقار جديدة عملية مكلفة وتستغرق وقتاً أطول وترتبط سير العمليات، ولكنها تمثل الخيار الوحيد القابل للاستمرار في أغلب الأحيان. وللحد من التكاليف، تتخذ الإدارة خطوات من قبيل الحد من الحيز المادي العام لبعض مراكز الإعلام، وتقلص بذلك تكلفة الصيانة والمرافق والنفقات الموزعة الأخرى. وهذا هو الحال، على سبيل المثال، في مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل الذي سيتقاسم جزءاً من مقره مع كيان آخر للأمم المتحدة يشكل جزءاً في الفريق القطري. وفي الواقع، يكاد نصف جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام يتقاسم مقاره منذ عام ١٩٩١ مع أعضاء في فريق الأمم المتحدة القطري المحلي.

٢٠ - ولا يزال الحفاظ على أمن مقار مراكز الأمم المتحدة للإعلام يشكل تحدياً جسيماً. وفي حين لم تسد الميزانية المخصصة للأمن في فترتي السنتين السابقتين الاحتياجات الفعلية والمتنامية، ينبغي أن تمكن زيادتها في السنة الأولى من فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ الإدارة من تقييد جميع مراكز الإعلام في ما عدا حفنة منها بمقتضيات الأمن مما يحول دون المزيد من تدهور البيئة الأمنية.

تلبية الاحتياجات من المعدات

٢١ - تكتسب المعدات الحديثة والمستكملة أهمية حاسمة لتفعيل أنشطة الاتصالات. ومن التحديات التي تواجهها شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام تحديث معداتها للتشغيل الآلي للمكاتب وتجهيز البيانات. وتشير البيانات المتعلقة بالمخزونات التي جمعت في عام ٢٠٠٨ عن ٢٥ مركزاً إعلامياً كائناً في خمس مناطق أن متوسط عمر الحواسيب المكتبية المستخدمة

حالياً يبلغ ثمانية أعوام. وكثيراً ما يسند إلى هذه الحواسيب القديمة مهام خفيفة في المجالات العامة كالمكتبات ومحطات الوصول إلى شبكة الإنترنت. وهي لا تتميز بسهولة استعمالها ولا بكفاءة استخدامها للطاقة، ويمكن أن تكون صيانتها مكلفة.

٢٢ - ولنشر رسائل الأمم المتحدة على جمهور أوسع، والاستفادة من أدوات الاتصال الحديثة على غرار شبكات الاتصال الإعلامية والاجتماعية الجديدة، هناك حاجة مستمرة لكي تقوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام بتحديث موارد خوارزميها. وهي تعتمد حالياً على خادوم شبكي فعلي موجود في نيويورك، وعلى خادوم مادي يبلغ من العمر خمسة أعوام موجود في بروكسل لخدمة أكثر من ٣٠ موقعاً إلكترونياً وعدد من المبادرات الإلكترونية المتعلقة بحملات الاتصالات.

الاستنتاجات

إدارة شؤون الإعلام ملتزمة بالترويج لعمل الأمم المتحدة عن طريق التزويد بمعلومات مناسبة من حيث التوقيت ودقيقة ومحيدة وشاملة ومتسقة إلى أوسع جمهور عالمي ممكن. وتنفذ إدارة شؤون الإعلام ولايتها باعتماد نهج استراتيجي وإقامة شراكة وثيقة مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من خلال فريق الأمم المتحدة للاتصالات. وتمكنت الإدارة من خلال تحديد مجالات الأولويات الرئيسية في بداية كل عام، والقيام بعمليات تقييم منتظمة لحملاتها وخدماتها، من مواصلة تقديم منتجات وأنشطة إعلامية محددة بدقة ومستهدفة. ووسعت الإدارة أيضاً إلى حد كبير استخدام أدوات الاتصالات الجديدة، بما فيها وسائط الإعلام الاجتماعية. ونتيجة لذلك فإن قدرتها على الاتصال بجماهير جديدة، بمن فيهم الطلاب والشباب، قد تعززت إلى حد كبير.

وتعتمد إدارة شؤون الإعلام اعتماداً متزايداً على شبكتها من مراكز الأمم المتحدة للإعلام لإعلام العالم بشأن عمل الأمم المتحدة وتعبئة الرأي العام العالمي دعماً لتنشيط هذه الهيئة العالمية. وغني عن القول إن استراتيجية الاتصالات الجيدة تكون ذات قيمة محدودة بحد ذاتها ما لم تصل إلى الجمهور الذي أعدت لأجله. وقد اتخذت الإدارة التي أدركت هذا التحدي التدابير الرامية إلى مواصلة تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام وإدماجها بشكل كامل في استراتيجية الاتصالات العامة للإدارة. ومن خلال إعادة تنظيم الموارد، ورفع كفاءة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وبناء الشراكات على الصعيدين المحلي والإقليمي، والتفاعل المنتظم مع المقر، تم تجهيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام بما يكفل لها تحقيق النجاح.